



أبناء لبنانية

القوات الأمنية أزالت العوائق من ساحتي الشهداء ورياض الصلح فافترشها الثوار

# عودة التصادم بين الأمن والحراك.. والأُنظار تتجه إلى جلسة «الثقة»

بيروت - عمر حنجر

«الثقة» هي عنوان المرحلة التالية من المواجهة بين حكومة حسان دياب ومعارضيه في الشارع، وطبعاً في مجلس النواب، وبالتأكيد الثقة بالنسبة للحكومة، أي حكومة هي بمنزلة الروح للجسد، وهذا ما ظهر بحكومة دياب بعد جلسة الموازنة الخاطفة التي نجح رئيس مجلس النواب نبيه بري في تمريرها بين أصابع الحراك الثوري. والإنطاعات الخابئة في لبنان أن الموازنة العامة والبيان الوزاري محطتان إلزاميتان غير ملزمتين فعلياً للحكومات، ويغدوان منسبين بمجرد إقرارهما في البرلمان. وتؤكد المصادر المتابعة أن ما استعصى على الحراك الثوري من العجز عن تعطيل جلسة أقرار الموازنة في مجلس النواب سبباً للجهود لمنع تكراره في جلسة التصويت على الثقة للحكومة.

وفي رأي المصادر المتابعة أن تجاوب البعض مع دعوات الرئيس نبيه بري لحضور جلسة الثقة للموازنة يدخل في سياق القول: مرغم أخاك لا بطل. وقد اعتبر هذا البعض أنه امسك بالعصا من الوسط، حضر الجلسة استجابة لرغبة بري من أجل تأمين النصاب للجلسة النيابية لكنه أخذ في المقابل تبني رئيس الحكومة لمشروع موازنة الحكومة السابقة، وصوت ضد الموازنة أو امتنع عن التصويت، متغاضباً عن كون نصاب الجلسة هو الأساس، وبعد تأمين النصاب أصبح الباقي مجرد أرقام، وهذا أزعج غضب بعض «المستقبلين» وغيرهم ممن نظموا تظاهرة احتجاجية أمام منزل النائب بهية الحريري في مجدلون. تضاف إلى كل ذلك الغفرات الدستورية التي انعقدت في ظلها جلسة الموازنة، فهي انعقدت خارج أي عقد عادي أو استثنائي، وحضور رئيس



القوات الأمنية تزيل العوائق الحديدية لفتح الطريق المؤدية إلى ساحة الشهداء وسط بيروت (محمود الطويل)

جديدة في البلد، وإمعاناً في التفريط بصلاحيه رئاسة الحكومة. هذا كان رأي النائب أسامة سعد أيضاً والذي أكد عدم الجواز لحكومة لم تنل الثقة بعد أن تطرح الموازنة وتدافع عنها، وكان يتعين أنه مع إسقاط الحكومة السابقة يجب أن يسقط معها نهجها وسياساتها وموازنتها، ما بدا وكأن الحكومة الجديدة استمراراً لل سابقة. وكان الحراك الشعبي نفذ «وقفة» أمام منزل النائب بهية الحريري في مجدلون احتجاجاً على مشاركة كتلة نواب المستقبل في جلسة الموازنة العامة، وحصلت مشادة مع حرس المنزل بسبب توجه عبارات نابية للرئيس السابق سعد الحريري، وقد تدخل الجيش وفض الأشكال الداخلي أمس برفع العوائق الحديدية والإسمنتية من

ساحتي الشهداء ورياض الصلح مقدمة للتوسع في إعادة فتح الطرق الأخرى المقلقة في العاصمة غداة جلسة التصويت على الثقة في مجلس النواب، وقد سارع «الحراكيون» إلى الجلوس في مجلس النواب، وقد سارع «الحراكيون» إلى الجلوس في الشوارع التي رفعت العوائق منها وحصلت مشادات محدودة مع الأمنيين. وقال أحد الحراكيين إن إزالة العوائق يهدف إلى الإجهاد على الانتفاضة ومنعها من استكمال أهدافها التي تتجاوز ما تحقق حتى الآن. في المقابل، كشفت المصادر المتابعة لـ «الأنباء» عن سياق إخوضه الحراك الثوري مع جلسة الثقة المرتبطة بتوقيعها بإنجاز البيان الوزاري بالعمل على إطلاق قناة تلفزيونية تغطي تحركاته، وقد تم إعداد مهنئين محترفين، وستبدأ قناة «الثورة» البث من خلال شبكة الانترنت على أن يبدأ البث

اتصالات ستجري لتوسيع هذا اللقاء ليشمل الطوائف الإسلامية. ممثل الامن العام للام المتحددة بان كوفيتش التقى وزير الخارجية ناصيف حتي، وأشار بعد اللقاء إلى أن البحث تناول عمل الأمم المتحدة في لبنان والقرار 1701 وقرارات أخرى، وشدد على التزام الحكومة اللبنانية بالقرارات الدولية مع الاستمرار في سياسة النأي بالنفس. إلى ذلك، تلقى حتى اتصالاً هاتفياً من الوزير البريطاني لشؤون الشرق الأوسط أندرو روبنسون الذي أبدى استعداد بلاده لمساعدة لبنان على الخروج من أزمته الاقتصادية. السفارة الأميركية في بيروت التي زيارت رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وعرضت معه الأوضاع. يذكر أن جنبلاط يتحضر لزيارة قريبة إلى موسكو.

## كرامي لـ «الأنباء»: ما يجري في ساحات لبنان مازال تحت السيطرة ولم يمس الخطوط الحمراء

بيروت - أحمد منصور

دعا عضو اللقاء التشاوري النائب والوزير السابق فيصل كرامي الحكومة إلى الإسراع في بلورة إنجازات سريعة لكي تبدأ بانتزاع الثقة الشعبية التي تعادل وتوازي أن لم تكن أهم من الثقة البرلمانية، ورأى أن الحكومة هي حكومة «شغيلة»، وأن لبنان أحوج ما يكون إلى حكومة كهذه في الوقت الحالي، معتبراً أن ما يجري في ساحات لبنان متوقع ومازال تحت السيطرة ولم يمس بعد الخطوط الحمراء الكبرى. وقال كرامي، في تصريح لـ «الأنباء»: أنا كنت من المحذرين من الانتفاضة الاجتماعية والشعبية ومن المطالبين بتداركها ومن الذين رأوا طبيعة الانهيار الاقتصادي والاجتماعي سيدهم البلد، ولكن للأسف الحكومة السابقة لم تكن جاهزة للاسعاء إلى أحد ولم تأخذ كلاً من الحمل الجيد، وربما لم تصدق أن الشعب اللبناني يمكن أن يغضب ويتحرك ويصل إلى هذه المرحلة من العصيان. وأضاف: المهم نحن أبناء اليوم، وقد حصل ما حصل، وفعلياً ان الحكومة فسي طريقها لنيل ثقة المجلس النيابي، ويبقى ان تسرع في بلورة إنجازات سريعة لكي تبدأ بانتزاع ونيل الثقة الشعبية، وبمراعاة الثقة الشعبية تعادل وتوازي ان لم تكن أهم من الثقة البرلمانية. وقال: ان الحكومة الاستثنائية التي ولدت في ظروف استثنائية هي ليست حكومة متخصصة ومتكيفة ونظيفة الكف، بل هي حكومة شغيلة، ولبنان أحوج ما يكون إلى حكومة كهذه في الوقت الحالي، وأي حكومة في الكون لا تستطيع ان تحل المشاكل المتراكمة والمكسدة والزمنة التي يعاني منها لبنان على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في فترة قصيرة، ودون دعم سياسي وشعبي واسع وشامل من الموالاة والمعارضة في آن واحد، ان ما يشهده لبنان هو مفترق كبير يتطلب أقصى درجات الحس. وقال كرامي: ان ما يجري في كل ساحات لبنان وليس فقط في بيروت هو متوقع لا بل لايزال تحت السيطرة، والحمد لله انه لم يمس بعد الخطوط الحمراء الكبرى في بلد مثل لبنان لديه الكثير من الهشاشات والمآزق على المستويين الطائفي والسياسي. وتابع: نحن بطبيعة الحال ضد كل ما يتصل بأعمال الشغب، وفعلياً نحن أيضاً كنا ولنازال ضد قطع الطرقات وضد التجاوزات والارتكابات التي حصلت في المائة يوم السابقة تحت مظلة الحراك الشعبي، ولكن علينا أن نعي انه الشارع، ولا أحد يستطيع ان يضبط الشارع، والكل يدرك ان الاجتماع الأمني الذي حصل مؤخراً في قصر بعيداً الذي بقيت الكثير من بنوده سرية تطرق إلى ما يجري من أعمال شغب، ويبدو ان الأجهزة الأمنية قد زودت القادة السياسيين والمعنيين والسياسيين في لبنان بالمعلومات الكافية حول وجود بعض الايدي التي تعبت بالامن وتمتلك مخططات اقل ما يقال فيها انها لا تمت إلى الحراك بصلته حتى لا نقول انها مخططات مشبوهة، وبالتالي لا خوف طالما ان الامور تحت السيطرة ومعروفة، نحن مع قمع أعمال الشغب ولكن لسنا مع استعمال القوة المفرطة.

## أنباء سورية

واشنطن تدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار وتطبيق القرار 2254

# الجيش السوري يسيطر على معرة النعمان ثاني أكبر مدن محافظة إدلب



مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون في زيارة إلى دمشق للقاء المسؤولين السوريين (أ.ف.ب)

واسع النطاق على محافظة ادلب وغرب محافظة حلب». وأضاف أن «الاعمال المزعزعة للاستقرار» التي تقوم بها هذه القوات «تتمتع بشكل مباشر مساعي وقف إطلاق النار بشمالي غرب سورية»، داعياً إلى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم 2254 حول الرجوع الأمن لمئات الألوف النازحين من منازلهم. وأوضح بومبيو ان واشنطن تدين «هذه الهجمات غير المبررة ضد الشعب في شمالي غرب سورية»، داعياً إلى وقف فوري لإطلاق النار والسماح بدخول المنظمات الإنسانية بشكل كامل إلى المناطق المتضررة لتخفيف معاناة مئات الألوف من النازحين. وأشار إلى استعداد بلاده «اتخاذ أشد الإجراءات الدبلوماسية والاقتصادية ضد نظام الأسد وأي دولة أو شخص يساعد في نقشي أعمال العنف هناك».

وتحدثت هنا عما لا يقل عن 50 ألفاً». وقال شاهد إن آلافاً فروا من بلدي أريحا وسراقب، وشوهت شاحنات وسيارات تزحف على طرق مزدحمة نحو مناطق منها مدينة أعزاز القريبة من حدود تركيا. وبحسب تقديرات منظمات الإغاثة، في نحو 170 ألفاً من المناطق الريفية حول حلب وإدلب على مدى 12 يوماً. ويقول موظفو الإغاثة إن معظمهم انتقل إلى مناطق أخرى تتسم بقدر أكبر من الأمان النسبي بالقرب من الحدود مع تركيا. من جهته، قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ان الولايات المتحدة تراقب بقلق آخر تطورات الوضع في شمالي غرب سورية. وذكر بومبيو في بيان مساء أول من أمس ان «القوات المشتركة الروسية والإيرانية وقوات الاسد تشن هجوماً

وأضاف المرصد أن الجيش السوري طوق معرة النعمان، التي تقع على بعد 33 كيلومتراً جنوبي مدينة إدلب، ما يمثل تقدماً كبيراً في مسعى دمشق لاستعادة السيطرة على آخر معاقل المعارضة. ونشر أحد موظفي الإغاثة تسجيلاً مصوراً من معرة النعمان قال فيه ان المدينة تعرضت للتدمير جراء قصفها بالبراميل المتفجرة والصواريخ على مدى أيام مما دمر بشكل كامل عشرات المنازل ومنشآت البنية التحتية الحيوية، حسماً نقلت «رويترز». وأضاف دون أن يذكر اسمه «دمرت معرة النعمان بالكامل ونزح سكانها وصاروا يعيشون في حالة من عدم اليقين».

وقال فؤاد سيد عيسى، وهو أحد موظفي الإغاثة العاملين مع منظمة بنفسج في شمال سورية «على مدى الأيام القليلة الماضية شاهدنا آلاف من النازحين الجدد داخلها، بدوره، أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن القوات الحكومية بدأت اقتحام مدينة المعرة من ثلاثة محاور بإسناد جوي كثيف من الطائرات الروسية والسورية. وأشار إلى أن اشتباكات عنيفة وقعت على محاور أطراف مدينة معرة النعمان الشرقية والجنوبية والغربية. وبعد السيطرة عليها قامت قوات الحكومة بتمشيط شوارع المدينة. وبالتزامن استمر النزوح الجماعي لآلاف المدنيين باتجاه حدود تركيا وسط ضربات جوية مكثفة، بحسب وكالة «رويترز».

وأشارت الوكالة إلى أن وحدات الهندسة في الجيش السوري تقدمت القوات الداخلية إلى المدينة، وقامت بتفكيك الألغام والعبوات الناسفة المزروعة في أحياء المدينة.

وذكرت الوكالة الروسية ان الجيش السوري بدأ أمس اقتحام أحياء مدينة معرة النعمان الاستراتيجية بريف ادلب الجنوبي الشرقي، من الاتجاهات الأربعة وذلك بعد

عواصم وكالات: أعلنت وسائل اعلام روسية سيطرة الجيش السوري على معرة النعمان ثاني أكبر مدن محافظة ادلب، بعد سلسلة من المواجهات الشرسة مع فصائل المعارضة في منطقة خفض التصعيد التي تم التوصل اليها بناء على اتفاق روسي - تركي. وقالت وكالة سبوتنيك الروسية ان هذا التطور الميداني المهم يأتي بعد ساعات من سيطرة الجيش على بلدة كفروما جنوب غرب مدينة المعرة. وكانت وحدات عسكرية سورية سيطرت قبل ذلك على عدد من البلدات في ريف ادلب الجنوبي الشرقي، ووصلت إلى الطريق الدولي بين حلب وحماة في المنطقة الواقعة بين معرة النعمان وسراقب وقطعت الطريق شرقاً باتجاه بلدة الدانا، بالإضافة إلى تحقيق تقدم في ريف حلب وسط اشتباكات عنيفة.

## دليل الأطباء

**د. عماد النجادة**  
استشاري جراحة التجميل والحروق  
دكتوراه في جراحة التجميل (بورد الماني) الزمالة الأسترالية لجراحة الوجه والفكين  
• تكبير الجفون والفتحتين  
• علاج البثرة بالسفرة (مضغ) ميزراني والبيوتكر لتجديد الوجه  
• تكبير وتصغير ورفع وترميم الصدور وشد البطن والتخدي والشد الدهون  
• اصلاح مضاعفات الحروق والجروح وزراعة الشعر  
• تشوهات الخلقية الشفة الأرنبية - شق سقف الحلق - تضخم الفكين  
• إزالة الشعر والأوعية الدموية بأحدث أجهزة الليزر  
• حقن عوامل النمو لتضارة الوجه ونمو الشعر  
الطبية - العائلي الرابع - دمشق - ستر - الدور الثالث - بجانب مرزوق خولي  
تحت الجسم بأحدث تقنية GPS  
قسم الليزر 94499065 - 25358776/772  
66173955  
البيوتكر من 1-9 ومن 2-4م

لإعلاناتكم في صفحة  
**دليل الأطباء**  
الاتصال  
22272748 - 22272749

لإعلاناتكم في صفحة  
**دليل الأطباء**  
الاتصال  
22272748 - 22272749